Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رسول الله ﷺ حتى كتب وقرأ.

قال مجالد :فذكرت ذلك للشعبي فقال: صدق، قد سمعت أقواما يذكرون ذلك، انتهى.

قال: وليس في الآية ما ينافي ذلك، وروى ابن ماجه وغيره عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: رأيت ليلة أسري بي على باب الجنة مكتوبا: الصدقة بعشر أمثالها، والقرض بثمانية عشر.

قال: والقدرة على قراءة المكتوب فرع معرفة الكتابة(٢٢).

وأجيب باحتمال إقدار الله له على ذلك بغير تقدمة معرفة الكتابة، وهو أبلغ في المعجزة، وباحتمال أن يكون حذف منه شيء، والتقدير فسألت عن المكتوب فقيل لي هو كذا.

ومن حديث محمد بن المهاجر عن يونس بن ميسرة عن أبي كبشة السلولي عن سهل بن الحنظلية: أن النبي ﷺ لما أمر معاوية أن يكتب للأقرع بن حابس وعيينة بن حصن. قال عيينة: أتراني أذهب إلى قومي بصحيفة كصحيفة الملتمس، فأخذ رسول الله ﷺ الصحيفة فنظر فيها فقال: قد كتب لك بما أمر فيها.

---

(٢٢) كل ما جرى له في السماء إعجاز وقدرة إلهية فكيف يعمم ذلك على حاله في الأرض وقد عرفت سيرته إجالا وتفصيلا عليه أفضل الصلاة والسلام.